

اقتحام جديد للأقصى.. ومقتل مستوطن برصاص فلسطيني بالضفة



قُتل مستوطن إسرائيلي، أمس الثلاثاء، بنيران فلسطينية، بجانب مستوطنة «حرميش» قرب بلدة قفين شمالي طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، بحسب الجيش الإسرائيلي، فيما اقتحم عشرات المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من القوات الإسرائيلية، وتقدم الاقتحامات الحاخام يهودا غليك، في وقت سلمت السلطات الإسرائيلية، 18 إخطاراً بوقف العمل والبناء والهدم بمنازل ومنشآت في بلدة دير بلوط، غرب سلفيت

وأعلن مستشفى «هيليل يافيه» في الخضيرة وسط إسرائيل أن «المصاب وصل في حالة حرجة وكان علينا إعلان وفاته رغم جهود الطاقم الطبي».

وقال مجلس المستوطنات إن القتل هو مثير تماري (32 عاماً) وهو من سكان حرميش التي يقطنها منذ أربع سنوات. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق عن هجوم قرب مستوطنة حرميش التي تقع شمال الضفة المحتلة وعن إصابة مستوطن آخر بالرصاص

من جانبها، تبنت الهجوم كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت في بيان وقعته كتيبة طولكرم «تمكن جنودنا في الرد السريع من تنفيذ عملية نوعية على طريق حرميش وقاموا بإطلاق النار في اتجاه مركبة كان يستقلها أحد المستوطنين». وطالب رئيس مجلس المستوطنات في شمال الضفة الغربية يوسي دغان «الحكومة بتنفيذ عملية عسكرية ومصادرة الأسلحة وإعادة نصب الحواجز» في المنطقة. وهاجم مستوطنون، مساء أمس الثلاثاء، مركبات ومنازل المواطنين في حي امريحة ببلدة يعبد، جنوب جنين، وأغلقوا الشارع الرئيسي المحاذي للحي، الذي يربط محافظتي جنين وطولكرم. وذكر شهود عيان، أن مستوطنين، بحماية القوات الإسرائيلية، هاجموا مركبات المواطنين ومنازلهم بالحجارة وسط ترديد الهتافات والشعارات الداعية إلى قتل العرب، ما أدى لتضرر عدد منها

بدورها، قالت دائرة الأوقاف، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بقيادة غليك، وسط حماية مشددة من القوات الإسرائيلية. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في ساحاته، واستمعوا إلى شروحات حول «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة

من جهة أخرى، ذكر رئيس بلدية ديربلوط سمير يوسف عبدالله أن السلطات الإسرائيلية سلمت إخطارات بوقف العمل والبناء بمنازل قيد الإنشاء وبعضها مأهول بالسكان ولغرف زراعية في منطقة «ظهر الرُّجال» شمال غرب البلدة، وأشار سمير إلى أن الجنود الإسرائيليين قاموا بتبليغ عدد من المواطنين بأن عملية الهدم ستتم خلال اليومين القادمين بحجه (موقعها في منطقة مصنفة «ج»). (وكالات)